كتيبة تسوق بها اعلاجها رواه الحاكم وصححه والبيهقي وقال الذهبي
عن حذيفة ومات قبل مسير عائشة وسبب ذلك قال الحافظ ابن
حجر في شرح البخاري قد جمع عمر بن شبة في كتاب اخبار البصرة
قصة الجمل مطولة وها انا الخصها واقتصر على ما اورده بسند
صحيح او حسن انتهى فلنذكر حاصله هنا مختصرا وهو انه لما
كان الغد من قتل عثمان خرج علي رضي الله عنه ومعه سفيان بن
الثقفي فدخل المسجد فاذا الجماعة على طلحة فخرج ابو جهم بن حذيفة
فقال يا علي الا ترى فلم يتكلم ودخل بيته فاتي بثريد فاكل ثم قال
يقتل ابن عمي و يغلب على ملكه فخرج فاتاه الناس وهو في سوق الليل
فقالوا له ابسط يدك نبايعك فقال حتى يتشاور الناس فقال
بعضهم لئن رجع الناس الى امصارهم بقتل عثمان ولم يقم بعده
قائم لم يؤمن الاختلاف وفساد الامة فاخذ الاشتر بيده فبايعه
وذهب الى بيت المال ففتحه فلما تسامع الناس تركوا طلحة فلم
يعدلوا به طلحة ولا غيره ثم ارسل الى طلحة والزبير فبايعاه ثم
انهما ندما على خذلان عثمان فطلبوا منه ان يقتل قتلة عثمان
فلم يجبهما وذلك لان قاتله كان غير معلوم وكان ينتظر اولياء
عثمان ان يتحاكموا اليه ثم استاذناه في العمرة فاخذ عليهما العهود
واذن لهما فلقيا عائشة فاتفقا معها على الطلب بدم عثمان وكان
يعلى بن امية عامل عثمان على صنعاء وكان عظيم الشأن عنده
وكان متمولا فقدم حاجا فاعانهما باربعمائة الف وحمل سبعين
رجلا من قريش واشترى لعائشة جملا يقال له عسكر بثمانين دينارا
وكان علي يقول اتدرون بمن ابتليت باطوع الناس في الناس
عائشة وادهى الناس طلحة واشجع الناس الزبير واثرى الناس

يعلي

[illegible]

[illegible]

مطلب
ضبط لفظ حواب

يعلي بن امية فتوجهوا الى البصرة فنزلوا ببعض مياه بني عامر فنبحت
الكلاب فقالت عائشة اي ماء هذا قالوا الحوأب اي بفتح المهملة وسكون
الواو بعدها همزة ثم موحدة بوزن كوكب قال في القاموس موضع
قرب البصرة وقال الدميري نهر بقرب البصرة قالت ما اظنني الا راجعة
فقال لها الزبير بل تقدمين فيراك المسلمون فيصلح الله ذات بينهم
قالت ما اظنني الا راجعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كيف باحداكن اذا نبحتها كلاب الحوأب رواه احمد وابو يعلى
والبزار والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن قيس لما بلغت عائشة
بعض ديار بني عامر نبحت عليها الكلاب فذكره وقدموا البصرة فتعجب
الناس وسالوهم عن مسيرهم فذكروا انهم خرجوا غضبا لعثمان
وتوبة لما صنعوا من خذلانه وقاتلوا على عامل علي عليها ابن
الاحنف واقبل علي لما سمع بخروجهم من المدينة ومعه تسعمائة
راكب فنزل بذي قار فبلغه ان اهل البصرة اجتمعوا لطلحة
والزبير فشق ذلك على اصحابه فقال والذي لا اله غيره لتظهرن
على اهل البصرة وليقتلن طلحة والزبير وبعث ابنه الحسن
وعمار الى اهل الكوفة يستنفرهم فدخلا المسجد وصعدا المنبر
وكان الحسن في اعلى المنبر وقام عمار اسفل منه فتكلم عمار وقال
ان امير المومنين بعثنا اليكم ليستنفركم فان امنا قد سارت
الى البصرة والله اني اقول لكم هذا والله انها لزوجة
نبيكم في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلانا ليعلم اياه تطيعون
او اياها وقال الحسن ان امير المومنين يقول اني اذكر الله رجلا
رعى لله حقا الا نفر فان كنت مظلوما اعانني وان كنت ظالما
خذلني والله ان طلحة والزبير لاول من بايعاني ثم نكثا ولم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)